مجلة العلوم الإنسانية

علمية محكّمة - نصف سنوية

تصدرها كلية الآداب / الخمس

جامعة المرقب . ليبيا

12

العدد الثاني عشر

مارس2016م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً ۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ

صدق الله العظيم

(سورة الرعد - آيه 17)

هيئة التحريـــــر

- د. علي سالم جمعة رئيساً
- د. أنور عمر أبوشينة عضواً
- د. أحمد مريحيل حريبش عضواً

المجلة علمية ثقافية محكمة نصف سنوية تصدر عن جامعة المرقب /كلية الآداب الخمس، وتنشر بها البحوث والدراسات الأكاديمية المعنية بالمشكلات والقضايا المجتمعية المعاصرة في مختلف تخصصات العلوم الانسانية.

- كافة الآراء والأفكار والكتابات التي وردت في هذا العدد تعبر عن آراء أصحابها فقط، ولا تعكس بالضرورة راي هيئة تحرير المجلة ولا تتحمل المجلة اية مسؤلية اتجاهها.

تُوجّه جميع المراسلات إلى العنوان الآتي:

هيئة تحرير مجلة العلوم الانسانية

مكتب المجلة بكلية الآداب الخمس جامعة المرقب

الخمس /ليبيا ص.ب (40770)

هاتف (00218924120663 د. على)

(00218926724967 د .احمد)- أو (00218926308360 د. انور)

البريد الالكتروني: journal.alkhomes@gmail.com

صفحة المجلة على الفيس بوك: journal.alkhomes@gmail.com

قواعد ومعايير النشر

-تهتم المجلة بنشر الدراسات والبحوث الأصيلة التي تتسم بوضوح المنهجية ودقة التوثيق في حقول الدراسات المتخصصة في اللغة العربية والانجليزية والدراسات الاسلامية والشعر والأدب والتاريخ والجغرافيا والفلسفة وعلم الاجتماع والتربية وعلم النفس وما يتصل بها من حقول المعرفة.

-ترحب المجلة بنشر التقارير عن المؤتمرات والندوات العلمية المقامة داخل الجامعة على أن لا يزيد عدد الصفحات عن خمس صفحات مطبوعة.

-نشر البحوث والنصوص المحققة والمترجمة ومراجعات الكتب المتعلقة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية ونشر البحوث والدراسات العلمية النقدية الهادفة إلى تقدم المعرفة العلمية والإنسانية.

-ترحب المجلة بعروض الكتب على ألا يتجاوز تاريخ إصدارها ثلاثة أعوام ولا يزيد حجم العرض عن صفحتين مطبوعتين وأن يذكر الباحث في عرضه المعلومات التالية (اسم المؤلف كاملاً- عنوان الكتاب- مكان وتاريخ النشر-عدد صفحات الكتاب-اسم الناشر- نبذة مختصرة عن مضمونه- تكتب البيانات السالفة الذكر بلغة الكتاب).

ضوابط عامة للمجلة

ـ يجب أن يتسم البحث بالأسلوب العلمي النزيه الهادف ويحتوى على مقومات ومعايير المنهجية العلمية في اعداد البحوث.

- يُشترط في البحوث المقدمة للمجلة أن تكون أصيلة ولم يسبق أن نشرت أو قدمت للنشر في مجلة أخرى أو أية جهة ناشرة اخرة. وأن يتعهد الباحث بذلك خطيا عند تقديم البحث، وتقديم إقراراً بأنه سيلتزم بكافة الشروط والضوابط المقررة

في المجلة، كما أنه لا يجوز يكون البحث فصلا أو جزءاً من رسالة (ماجستير – دكتوراه) منشورة، أو كتاب منشور.

ـ لغة المجلة هي العربية ويمكن أن تقبل بحوثا بالإنجليزية أو بأية لغة أخرى، بعد موافقة هيئة التحرير.ـ

– تحتفظ هيئة التحرير بحقها في عدم نشر أي بحث وتُعدُّ قراراتها نهائية، وتبلغ الباحث باعتذارها فقط اذا لم يتقرر نشر البحث، ويصبح البحث بعد قبوله حقا محفوظا للمجلة ولا يجوز النقل منه إلا بإشارة إلى المجلة.

–لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه في أية مجلة علمية أخرى بعد نشره في مجلة الكلية ، كما لا يحق له طلب استرجاعه سواء قُبلَ للنشر أم لم يقبل.

–تخضع جميع الدراسات والبحوث والمقالات الواردة إلى المجلة للفحص العلمي، بعرضها على مُحكِّمين مختصين (محكم واحد لكل بحث) تختارهم هيئة التحرير على نحو سري لتقدير مدى صلاحية البحث للنشر، ويمكن ان يرسل الى محكم اخر وذلك حسب تقدير هيئة التحرير.

– يبدي المقيم رأيه في مدى صلاحية البحث للنشر في تقرير مستقل مدعماً بالمبررات على أن لا تتأخر نتائج التقييم عن شهر من تاريخ إرسال البحث إليه، ويرسل قرار المحكمين النهائي للباحث ويكون القرار إما:

*** قبول البحث دون تعديلات.**

***قبول البحث بعد تعديلات وإعادة عرضه على المحكم.**

***رفض البحث.**

–تقوم هيئة تحرير المجلة بإخطار الباحثين بآراء المحكمين ومقترحاتهم إذ كان

المقال أو البحث في حال يسمح بالتعديل والتصحيح، وفي حالة وجود تعديلات طلبها المقيم وبعد موافقة الهيئة على قبول البحث للنشر قبولاً مشروطاً بإجراء التعديلات يطلب من الباحث الأخذ بالتعديلات في فترة لا تتجاوز أسبوعين من تاريخ استلامه للبحث، ويقدم تقريراً يبين فيه رده على المحكم، وكيفية الأخذ بالملاحظات والتعديلات المطلوبة.

-ترسل البحوث المقبولة للنشر إلى المدقق اللغوي ومن حق المدقق اللغوي أن يرفض البحث الذي تتجاوز أخطاؤه اللغوية الحد المقبول.

- تنشر البحوث وفق أسبقية وصولها إلى المجلة من المحكم، على أن تكون مستوفية الشروط السالفة الذكر.

-الباحث مسئول بالكامل عن صحة النقل من المراجع المستخدمة كما أن هيئة تحرير المجلة غير مسئولة عن أية سرقة علمية تتم في هذه البحوث.

- ترفق مع البحث السيرة علمية (cv) مختصرة قدر الإمكان تتضمن الاسم الثلاثي للباحث ودرجته العلمية ونخصصه الدقيق، وجامعته وكليته وقسمه، وأهم مؤلفاته، والبريد الالكتروني والهاتف ليسهل الاتصال به.

- يخضع ترتيب البحوث في المجلة لمعايير فنية تراها هيئة التحرير.

-تقدم البحوث الى مكتب المجلة الكائن بمقر الكلية، او ترسل إلى بريد المجلة الإلكتروني.

-اذا تم ارسال البحث عن طريق البريد الالكتروني او صندوق البريد يتم ابلاغ الباحث بوصول بحثه واستلامه.

- يترتب على الباحث، في حالة سحبه لبحثه او إبداء رغبته في عدم متابعة

إجراءات التحكيم والنشر، دفع الرسوم التي خصصت للمقيمين.

شروط تفصيلية للنشر في المجلة

-عنوان البحث: يكتب العنوان باللغتين العربية والإنجليزية. ويجب أن يكون العنوان مختصرا قدر الإمكان ويعبر عن هدف البحث بوضوح ويتبع المنهجية العلمية من حيث الإحاطة والاستقصاء وأسلوب البحث العلمي.

- يذكر الباحث على الصفحة الأولى من البحث اسمه ودرجته العلمية والجامعة او المؤسسة الأكاديمية التي يعمل بها.

-أن يكون البحث مصوغاً بإحدى الطريقتين الآتيتين:_

1:البحوث الميدانية: يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومبرراته ومدى الحاجة إليه، ثم يحدد مشكلة البحث، ويجب أن يتضمن البحث الكلمات المفتاحية (مصطلحات البحث)، ثم يعرض طريقة البحث وأدواته، وكيفية تحليل بياناته، ثم يعرض نتائج البحث ومناقشتها والتوصيات المنبثقة عنها، وأخيراً قائمة المراجع.

2:البحوث النظرية التحليلية: يورد الباحث مقدمة يمهد فيها لمشكلة البحث مبيناً فيها أهميته وقيمته في الإضافة إلى العلوم والمعارف وإغنائها بالجديد، ثم يقسم العرض بعد ذلك إلى أقسام على درجة من الاستقلال فيما بينها، بحيث يعرض في كل منها فكرة مستقلة ضمن إطار الموضوع الكلي ترتبط بما سبقها وتمهد لما يليها، ثم يختم الموضوع بخلاصة شاملة له، وأخيراً يثبت قائمة المراجع.

-يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية من البحث، وعلى وجه واحد من الورقة(A4) واحدة منها يكتب عليها اسم الباحث ودرجته العلمية، والنسخ الأخرى تقدم ويكتب عليها عنوان البحث فقط، ونسخة الكترونية على(Cd) باستخدام البرنامج الحاسوبي(MS Word).

– يجب ألا تقل صفحات البحث عن 20 صفحة ولا تزيد عن30 صفحة بما في ذلك صفحات الرسوم والأشكال والجداول وقائمة المراجع .
–يرفق مع البحث ملخصان (باللغة العربية والانجليزية) في حدود (150) كلمة لكل منهما، وعلى ورقتين منفصلتين بحيث يكتب في أعلى الصفحة عنوان البحث ولا يتجاوز الصفحة الواحدة لكل ملخص.

–يُترك هامش مقداره 3 سم من جهة التجليد بينما تكون الهوامش الأخرى 2.5 سم، المسافة بين الأسطر مسافة ونصف، يكون نوع الخط المستخدم في المتن Times New Roman 12 للغة الانجليزية و مسافة و نصف بخط Simplified Arabic 14 للأبحاث باللغة العربية.

–في حالة وجود جداول وأشكال وصور في البحث يكتب رقم وعنوان الجدول أو الشكل والصورة في الأعلى بحيث يكون موجزاً للمحتوى وتكتب الحواشي في الأسفل بشكل مختصر كما يشترط لتنظيم الجداول اتباع نظام الجداول المعترف به في جهاز الحاسوب ويكون الخط بحجم 12.

–يجب أن ترقم الصفحات ترقيماً متسلسلاً بما في ذلك الجداول والأشكال والصور واللوحات وقائمة المراجع .

طريقة التوثيق:

–يُشار إلى المصادر والمراجع في متن البحث بأرقام متسلسلة توضع بين قوسين إلى الأعلى هكذا: (1)، (2)، (3)، ويكون ثبوتها في أسفل صفحات البحث، وتكون أرقام التوثيق متسلسلة موضوعة بين قوسين في أسفل كل صفحة، فإذا كانت أرقام التوثيق في الصفحة الأولى مثلاً قد انتهت عند الرقم (6) فإن الصفحة التالية ستبدأ بالرقم (1).

-ويكون توثيق المصادر والمراجع على النحو الآتي:

اولا :الكتب المطبوعة: اسم المؤلف ثم لقبه، واسم الكتاب مكتوبا بالبنط الغامق، واسم المحقق أو المترجم، والطبعة، والناشر، ومكان النشر، وسنته، ورقم المجلد – إن تعددت المجلدات– والصفحة. مثال: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، الحيوان. تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط2، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، 1965م،ج3،ص40. ويشار إلى المصدر عند وروده مرة ثانية على النحو الآتي: الجاحظ، الحيوان، ج، ص.

ثانيا: الكتب المخطوطة: اسم المؤلف ولقبه، واسم الكتاب مكتوبا بالبنط الغامق، واسم المخطوط مكتوبا بالبنط الغامق، ومكان المخطوط، ورقمه، ورقم اللوحة أو الصفحة. مثال: شافع بن علي الكناني، الفضل المأثور من سيرة السلطان الملك المنصور. مخطوط مكتبة البودليان باكسفورد، مجموعة مارش رقم (424)، ورقة 50.

ثالثا: الدوريات: اسم كاتب المقالة، عنوان المقالة موضوعاً بين علامتي تنصيص " "، واسم الدورية مكتوباً بالبنط الغامق، رقم المجلد والعدد والسنة، ورقم الصفحة، مثال: جرار، صلاح: "عناية السيوطي بالتراث الأندلسي– مدخل"، مجلة جامعة القاهرة للبحوث والدراسات، المجلد العاشر، العدد الثاني، سنة 1415هـ/ 1995م، ص179.

رابعا: الآيات القرآنية والاحاديث النبوية:– تكتب الآيات القرآنية بين قوسين مزهرين بالخط العثماني﴿ ﴾ مع الإشارة إلى السورة ورقم الآية. وتثبت الأحاديث النبوية بين قوسين مزدوجين « » بعد تخريجها من مظانها.

ملاحظة: لا توافق هيئة التحرير على تكرار نفس الاسم (اسم الباحث) في عددين متتالين وذلك لفتح المجال امام جميع اعضاء هيئة التدريس للنشر.

فهرس المحتويات

عنوان البحث الصفحة

1- مشكلة الحدود السياسية في القارة الفريقية
د عاشور مسعود النجار.....12
2- الحياة السياسية لقبائل لواته في منطقة مسلاته وظهيرها خلال العصر الوندالي (455 م – 533 م)
د. عياد اعبيليكة 33
3- الحوار الوطني في تراث الثقافة السياسية الليبية تحت الاستعمار 1911- 1922م
دراسة في التقاطع والمسار التاريخي للتجربة الليبية في آليات الحوار وبناء السلم وفض النزاعات
د. عزالدين عبدالسلام العالم 44
4- سورة التوبة معان وأحكام فقهية
د. امحمد عبد الحميد المدني.....67
5- نظرية الفيض بين الفلاسفة والمتكلمين (الفارابي والكرماني أنموذجاً)
د: آمنة عبدالسلام الزائدي.....99
6- قطع أشجار الغابات وآثاره على عملية التصحر (في المنطقة الممتدة من تاجوراء إلى غرب مدينة الخمس)
د. الهادي عبد السلام عليوان 122
7-موقف الشريعة الإسلامية من استخدام مشتقات الخنزير في المواد الاستهلاكية
د. عبد العزيز عبد المولى علي.....136
8- اللمسات الفنيّة للمحذوف (سورة البقرة أنموذجاً)
د. علي عبد السلام بالنور 158

9- أوضاع مدينة لبدة الكبرى خلال حكم الأسرة السيفيرية (192 – 235م)

د.عبد السلام عبد الحميد أبو القاسم..... 189

10- العلاقات الثقافية بين مدينة فاس وبعض أقاليم العالم الإسلامي
448-541هـ/1056-1146م

د. فتحية محمد الوداني.....208

11- العلاقات المكانية الصناعية لمنطقة مصراته

د.ابتسام عبدالسلام كشيب.....248

12- واقع وآفاق الخدمات التعليمية للتعليم المتوسط لمنطقة الخمس عام 2015م

د.بشير عمران أبوناجي و د.أنورعمر أبوشينة.....276

13- نموذج نظري لتصور العلاقة بين الاكتئاب وتصور الانتحار

د. عثمان علي أميمن و أ. زينب محمد حمودة.....301

14- التنبؤ بأثر الرضا الوظيفي، وفعالية الذات في خفض الضغوط النفسية دراسة أمبريقية على عينة من أطباء مستشفى زليتن التعليمي

د. مفتاح محمد أبوجناح..... 333

15- علاقات أباضيي ورقلة التجارة مع شمال الصحراء وجنوبها

د.لمياء محمد شرف الدين.....370

16-Exploring English teachers' beliefs about CLT and difficulties in implementing it in Libyan schools

Rabiah Mohammed Almalul.....410

17-Caravan trade between Kuwait and "markets of Arabian Peninsula, Levant and Southern Iraq" in the pre-oil era
(A study in modes and relations of production)

D. Mustafa Ahmed Sakr.....421

أوضاع مدينة لبدة الكبرى خلال حكم الأسرة السيفيرية

(192 – 235م)

د.عبد السلام عبد الحميد أبو القاسم[1]

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ,والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ,سيدنا محمد , وعلى أله وصحبه أجمعين .

لقد ورد ذكر لبدة الكبرى قديما في المصادر الكلاسيكية والأثرية باسم لبتس ماجنا (Leptis magna) ويشير بعض الباحثين إلى أن هذه التسمية مأخوذة من الاسم الذي أطلقته الفينيقيون على المدينة ، وقد وجد ذلك الاسم على العملة الفينيقية والتي تعود للقرن الأول قبل الميلاد ، علاوة علي ذلك فقد أطلق عليها الإغريق اسم (نيابوليس) (Napolic) كما اطلق عليها الكبرى (ماجنا) Magna تمييزا لما بعد لبدة الصغرى في تونس قرب قرطاجة (لبكسمينور) minor (Lipcis)

و بشكل عام فإن لبدة الكبرى أسسها الفينيقيون في مطلع القرن السادس قبل الميلاد ثم ازدهرت خلال العصر الروماني منذ القرن الثاني الميلادي ووصلت أوجه عظمتها أثناء حكم الأسرة السيفيرية في مطلع القرن الثالث الميلادي وهي من المدن المشهورة في العالم القديم ويتضح ذلك من خلال أثارها وثراء تاريخها ودورها الحضاري .

[1] – أستاذ التاريخ القديم بكلية الآداب والعلوم مسلاته

وتعتبر السيطرة الرومانية على منطقة شمال إفريقيا بشكل عام بعد القضاء على قرطاجة هي البداية الفعلية للنفوذ الروماني بالمنطقة ، حيث تم تحويل قرطاجة وأقليمها إلى ولاية رومانية ، ونتيجة لأهمية هذه المنطقة اقتصاديا واستراتيجيا أزداد النفوذ الروماني فيها ، وقد وصل هذا التوسع ذروته بالمنطقة خلال حكم الأباطرة تيبريوس وتراجان وسبتيميوس سيفيروس ، وبعد أن استطاع سبتيميوس سيفيروس ومن بعده خلفائه السيطرة على الحكم في الإمبراطورية الرومانية ، اهتم هذا الإمبراطور بمدينة لبدة الكبرى حيث وجه إليها عنايته ، ووصلت إلى أعظم ازدهار لها في تاريخها ، إذ أنها شهدت اتساعا لم تشهده في معظم عهودها ، وأكمل خلفائه من بعده ذلك الاهتمام بالمدينة .

ولعل الأهمية التجارية لمدينة لبدة الكبرى ترجع للموقع الجغرافي المهم إذ أنها تقع بين مناطق السلع والبضائع من جهة ومناطق الاستهلاك من جهة أخرى ، وقد نتج عن ذلك ازدهار الحركة التجارية في مدينة لبدة الكبرى خلال تلك الفترة .

كما لعبت القبائل الليبية دورا واضحا ومتميزا في تجارة القوافل خلال العصر الروماني ، ونقل البضائع إلى مدينة لبدة الكبرى ، علاوة على وجود الميناء والسوق المفتوحة (الفورم) بها ، بالإضافة إلى الطرق التجارية الموجودة بين لبدة وبقية مدن الإقليم والتي ساهمت في ازدهار الحركة التجارية بالمنطقة حتى أن المدينة لعبت دور الوسيط الحضاري بين مناطق العالم القديم ، ولعل مدينة لبدة الكبرى بقين مزدهرة كغيرها من مدن الإقليم حتى النصف الثاني من القرن الثالث للميلاد خلال حكم الأسرة السيفيرية .

ويعطي هذا البحث مجالا جغرافيا وتاريخيا ، حيث يتناول أحداث

تاريخية خلال زمن الأسرة السيفيرية في مدينة لبدة الكبرى ، أما الحدود الزمنية لهذا البحث فتمتد من فترة اعتلاء الإمبراطور سبتيموس عرش الإمبراطورية الرومانية سنة 192م حتى نهاية أخر حكام هذه الأسرة 235م .

أوضاع مدينة لبدة خلال حكم الأسرة السيفيرية :

أولا :الأوضاع السياسية :

لقد نالت لبدة الكبرى اهتماما عظيما في جميع النواحي العسكرية والإدارية والاجتماعية والاقتصادية حيث اهتم سبتيميوس سيفيروس بتنظيم تلك الأمور في إقليم المدن الثلاث وخاصة قي مدينة لبدة الكبرى ، كما أعقبت الحملات العسكرية التي قادها الرومان نحو جنوب ليبيا فترة من الهدوء والرخاء استمرت إلى أواخر القرن الثاني للميلاد (1) .

ثم واجه الرومان عدة مشاكل دفعت الإمبراطور سبتيميوس سيفيروس إلى البحث عن وسليه لتوفير الحماية للمدن الثلاث وذلك بالوقوف في وجه غارات القبيلتين الليبيتين وهما الجرامنت والنسامونيس ، ولعل ما يؤكد ذلك هو أن الإمبراطور سبتيميوس بدأ في بناء الحصون والقلاع على الطرق الرئيسة المتجهة جنوبا بالإضافة إلى أنه وجه حملة عسكرية ضد تلك القبائل أثناء قيامه بزيارة مدينة لبدة الكبرى ، ثم أصبحت لبدة بعد هذه الزيارة معفاة من الضرائب وتستخدم أراضيها ومقدراتها البحرية بذاتها (2) .

وقد شيد أهل لبدة قوس النصر على شرف الإمبراطور سبتيميوس سيفيروس حيث صور على ذلك القوس مراسم الاستقبال التي أقيمت له أثناء تلك الزيارة ، وأقيم ذلك القوس على الطريق الذي يربط بين المدينة

والميناء وهو يتكون من أربعة واجهات صورت عليها معارك بالإضافة إلى مجموعة من الفرسان وموكب الاستقبال فضلا عن تصوير للحياة الزراعية والفنية وتقديم القرابين (3) .

وقد نتج عن النظام الدفاعي السيفيري بإقليم المدن الثلاث إضعاف السلطة الرومانية بالمنطقة ، وشجع أصحاب المزارع المحصنة في الخط الدفاعي الثاني لمحاولة الاستقلال عن السلطة الرومانية والاتجاه للتحالف مع أبناء عمومتهم من القبائل الليبية (4) .

واشتملت النظم الدفاعية لتخوم إقليم المدن الثلاث على طرق رئيسية ترتبط ببعضها البعض عن طريق الأبراج والحصون والمحطات داخل المزارع ومناطق التخوم (5) .

ولعل الطريق الممتد بين تاكابي بتونس حتى لبدة الكبرى من أهم الطرق والذي كان مهمته توفير الحماية للمناطق الزراعية خلف المدن الساحلية بإقليم المدن الثلاث وغيرها ، وبشكل عام فإن مناطق إقليم المدن الثلاث لا تخلو من المواقع المحصنة والطرق العسكرية والتجارية، ولإخبار المراكز الحدودية بأي أمر طارئ يظهر بالمنطقة (6).

كما منح الإمبراطور سبتيميوس سيفيروس مدينة لبدة الكبرى الحقوق الرومانية وتم إعفاء السكان من الضرائب ، حتى أن أهلها أطلقوا عليها اسم سبتيميا، وهو دليل على حصولهم على الامتيازات تلك أثناء حكم سبتيميوس سيفيروس وليس في عهد ابنه كركلا كما أشار البعض(7).

لقد بدأت الأوضاع تسوء في أنحاء الإمبراطورية الرومانية وولاياتها بشكل عام ، ففي إقليم المدن الثلاث قامت بعض القبائل الليبية بهجوم على مدن الإقليم بما فيها مدينة لبدة الكبرى خلال عهد الإمبراطور

سبتيميوس سيفيروس ، واستطاع هذا الإمبراطور الوقوف في وجه ذلك الهجوم حيث قاد حملة عسكرية بنفسه على تلك القبائل ، إذ انه اغتنم الفرصة عند زيارته لمدينة لبدة الكبرى (203 – 204 م) وقام بإرجاع تلك القبائل تحت سلطة الدولة (8) .

ثم اتجه إلى إيجاد وسائل دفاعية تتكون من ثلاثة خطوط دفاعية رئيسية تمتد من حصن تأميني على حافة بحيرة ترينتيوس (شط الجريد حالياً) إلى لبدة الكبرى ، ثم تتجه حتى حصن جوليا ومنه إلى منطقة قصر التراب بالقرب من قوريني ، وتمتد الخطوط الدفاعية أكثر من 1000 كم (9) .

لقد استبدل الإمبراطور سبتيميوس سيفيروس نظم حماية المدن الثلاث والذي كان قائما على إرسال الحملات العسكرية لصد هجوم القبائل الداخلية عند هجومهم على مدينة لبدة الكبرى وبقية مدن الإقليم بأسلوب ونظام دفاعي جديد وهو نظام التخوم لحماية إقليم المدن الثلاث (10) .

وبذلك فإن الحدود الرومانية جنوب الإقليم بما فيها لبدة الكبرى تتكون من ثلاثة أحزمة تختلف عن بعضها البعض (11) .

وتعتبر مدينة لبدة الكبرى إحدى المناطق التي يشملها الخط الدفاعي الثاني من المزارع الحدودية التي أقامتها الأسرة السيفيرية بليبيا، وهو يمتد من شط الجريد بتونس إلى سبخة تاورغاء بمنطقة سرت الكبيرة ، وهو خط دفاعي خلفي لمدينة صبراته وأويا ولبدة الكبرى (12) .

وكان الهدف منه الوقوف في وجه القبائل الليبية والنوميديين ، فضلا عن توفير الحماية لأهم منطقة زراعية يكثر بها الزيتون وهي منطقة

لبدة الكبرى وضواحيها (13) .

ويشير أحد الباحثين إلى أن هذا الخط الدفاعي تم تأسيسه في عهد الإمبراطور سبتيميوس سيفيروس ، وأن السبب في تأسيسه هو أن تهديد القبائل الليبية في الداخل بدأ يظهر واضحا ، وبذلك وضعت الأسرة السيفيرية هذا الخط لحماية المدن الثلاث من تلك الهجمات التي يقوم بها قبائل خارجة عن السيطرة الرومانية ، إلا أن الأحوال كانت هادئة عند بداية العمل على تكوين هذا الخط الدفاعي ، والدليل على ذلك وجود المزارع الغير محصنة في المنطقة ما بين لبدة الكبرى ومسفي ، يوجد بتلك المزارع فناء واسع مفتوح (14).

ويضاف إلى ذلك يوجد الخط الدفاعي الثالث الذي يشمل المنطقة التي تربط بين لبدة الكبرى وخليج قابس وتتفرع منه الطرق التي تربط بين معظم مناطق الإقليم ، وبوجه عام فإن الرومان اهتموا بإنشاء وصيانة الطرق إذ أن هذه الطريقة هي الوسيلة الجيدة للتحكم في المناطق الساحلية واستخدموا في البداية طرق القوافل للأهداف العسكرية، وللخدمات البريدية، ونقل التقارير والأوامر الصادرة من الأباطرة الرومان إلى حكام المناطق الأخرى التابعة للإمبراطورية(15) .

كما يوجد طريق ساحلي بين الإسكندرية وقرطاجة يمر بالمدن الثلاث ، والذي وجدت به علامات دالة على هذا الطريق بمنطقة بسيدا (أبوكماش) ومن المرجح أنها أنشئت في زمن الإمبراطور كركلا سنة (216م) (16) .

وهناك طريق ثان مهم يربط بين مدينة تاكباي (قابس) ومدينة لبدة الكبرى ، وهو يعزز نظام الدفاع السويري بإقليم المدن الثلاث (17) .

ثانيا :-الأوضاع الإدارية

على الرغم من وجود سبتيميوس على رأس الإمبراطورية الرومانية إلا أن القبائل الليبية احتفظت باستقلالها في المناطق الجنوبية ، وبذلك احتفظت بحياتها وحريتها بعيدا عن الرومان وتمتعت بحرية الحركة . وقد أشار بعض المؤرخين إلى أن السكان في إقليم المدن الثلاث لم يتجهوا للراحة ولكن اتجهوا إلى الحرية، وليس إلى الاستقرار الاقتصادي بل إلى الحياة الشريفة والحق وحافظوا على كرامتهم (18) .

ولعل من بين الإصلاحات التي قام بها الإمبراطور سبتيميوس أنه أعلن المساواة بين جميع سكان الولايات ، بالإضافة إلى أنه سمح لمواطني تلك الولايات بعضوية مجلس السناتو ، فأصبح حوالي ثلث مقاعد المجلس يشغلها مشايخ من خارج روما (19) .

ولقد تم توسيع ميناء لبدة الكبرى زمن الأسرة السيفيرية حتى أصبح يضاهي ميناء تراجان في مدينة روما في تصدير واستيراد السلع المختلفة كما تعطي الإصلاحات السفيرية لميناء لبدة الكبرى دورا بارزا في الأعمال اليومية ، فضلا عن أنه كان يستوعب عددا كبيرا من العمالة بالمدينة يضاف إلى ذلك فإن مدينة لبدة الكبرى شهدت نشاط عمراني خاص خلال عمل الأسرة السيفيرية نظرا لتوسع النشاط الاقتصادي فيها وقد نتج عن ذلك إنشاء سوق جديد ببلدة لبدة الكبرى تم تخطيطه على الطراز الروماني ومن هنا فإن بعض المؤرخين يعتقدون بان الإمبراطور سبتيموس سيفيروس أنشأ سوقا جديدا بلبدة الكبرى وتم توسيع الساحات والشوارع وربطهما بالميناء, وقد حوت على محلات تجارية عديدة ودلت النقوش الموجودة بلبدة الكبرى على أسماء المحاسبين والمكاييل للحبوب والزيت وغيرها ، يضاف إلى الأسواق فقد

اهتمت الأسرة السيفيرية بالحمامات والبازيلكا والتي يستخدمها عمال السوق القاريين أو القادمين من البحر أو البر خارج لبدة الكبرى (20) .

ثالثا : الضرائب خلال حكم الأسرة السيفيرية:-

لقد مرت مدينة لبدة الكبرى كغيرها من مدن الإقليم بفترات كبيرة كان الرومان يقومون فيها بجباية الضرائب وبصورة تعسفية ومستمرة من السكان ، وهي ضرائب فادحة تقدر بثلاثة ملايين رطل من الزيت سنوياً في بعض الأحيان ، واستمرت على هذا الحال تم إعفائها من قبل الإمبراطور لمراعاة أوغسطس ، ويعزي البعض هذا الإعفاء إلى القانون الذي أصدره ذلك الإمبراطور سبتيميوس سيفيروس قدم سكان مدينة لبدة الكبرى هدية له من الزيت والتي أصبحت فيما بعد ضريبة رسمية ومستمرة على المدينة حتى خلال فترة حكم خلفائه من الأسرة السيفيرية ، إلى أن قام الإمبراطور قسطنطين بإلغائها بعد توليه الحكم (21) .

كما كانت الأراضي القبلية خاضعة لدفع الضرائب ، علاوة على أن هناك ضرائب أخرى على الحيوانات (22) .

وكانت الضرائب يتولى نقلها إلى روما تجار يملكون شركات ونقابات تملك سفنا وسجلت المحطات التجارية في (أوستيا) كثيرا من الأسماء الإفريقية ، وخلال عهد سبتيميوس سيفيروس كان أصحاب السفن قد أجبرهم الرومان على العمل بصفة رسمية وخضعوا لمراقبة الدولة ، وقد تم إعفائهم من الرسوم تشجيعا لهم ، كما تم إعفائهم من الواجبات البلدية (23) .

وفي سنة 46 قبل الميلاد فرض يوليس قيصر ضريبة باهضة على مدينة لبدة كغيرها من مدن الإقليم بسبب وقوفها مع بومبي ضد قيصر

وكانت تؤخذ من زيت الزيتون وقد بقيت تلك الضريبة مستمرة حتى أصدر الإمبراطور كركلا قراره بإلغاء الضريبة لفائدة إفريقيا في إقليم المدن الثلاث سنة(216م) وذلك لتورطه في حملة عسكرية ولأنه محتاج للمؤن والرجال من الإقليم ، إلا أن ذلك الإعفاء كان مؤقتا وذلك حسب الظروف السياسية ، حيث تابع الرومان بعد ذلك تحصيل وجمع تلك الضرائب من السكان (24) .

رابعا :الأوضاع الاقتصادية:-

التجارة :-

شكلت تجارة القوافل عبر الصحراء مورداً رئيساً للحياة الاقتصادية لمدينة لبدة الكبرى وأويا و صبراته خلال زمن الأسرة السيفيرية ، حيث لقيت تلك التجارة تشجيعاً كبيراً وذلك لاستتباب الأمن وانتشار شبكة الطرق الرومانية ، بالإضافة لسهولة التسويق في الإمبراطورية الرومانية مترامية الأطراف ، وقد نشطت القوافل التجارية التي تمر بالصحراء ناقلة معها الفيلة والعاج والذهب والرقيق ، متجهة بهم نحو لبدة الكبرى و أويا و صبراته ، وكانت السلع والبضائع لا بد لها أن تمر بأحد موانئ المدن الثلاث ، إذ أنها تعد بوابة تدخل عن طريقها تلك السلع والبضائع التي تصدر إلى روما (25).

ولعل الأهمية التجارية لمدينة لبدة الكبرى ترجع للموقع الجغرافي حيث تقع بين مناطق السلع والبضائع من جهة ومناطق الاستهلاك من جهة أخرى ، وقد نتج عن ذلك ازدهار الحركة التجارية بمدينة لبدة الكبرى ، وقد لعبت القبائل الليبية دوراً مهماً في تجارة القوافل خلال العصر الروماني ، وكذلك نقل البضائع إلى مدينة لبدة الكبرى ، كما أن الطرق التجارية الموجودة بين المدينة وبقية مدن الإقليم ساهمت في ازدهار

التجارة بمدينة لبدة الكبرى وبقيت مدينة لبدة الكبرى مزدهرة كغيرها من مدن الإقليم حتى النصف الثاني من القرن الثالث الميلادي وخلال عهد الإسكندر سيفروس في الفترة ما بين (208-235م) (26). قام بعدة أعمال ساهمت في خدمة الاقتصاد الروماني ، حيث اعترف بهيئة العمال والتجار وخفف عليهم الضرائب (27) .

الزراعة :-

كان نطاق غرس أشجار الزيتون بإقليم المدن الثلاث خلال العصر الروماني قد بلغ ذروته ، ولعل ذلك يرجع إلى وجود رؤوس أموال ضخمة بالإقليم أدت إلى تشجيع زراعة الزيتون وتوسع رقعة الأرض المزروعة بها ، كما توجد مزارع واسعة للزيتون تكسو الجانب الشرقي لمنطقة سهل الجفارة ، بالإضافة إلى انتشار المزارع التي كانت متنوعة الإنتاج والتي هدف الرومان من خلالها إلى الاكتفاء الذاتي وتزويد الأسواق بمختلف المنتجات، ومثلث الزراعة مورداً رئيسياً في إقليم المدن الثلاث خلال العصر الروماني ولعل تحديد الرومان لنوع الضريبة التي كانت تدفعها المدن الثلاث من زيت الزيتون يدلل على كثرة أشجار الزيتون في مدينة لبدة الكبرى وضواحيها واهتمام السكان بها فضلاً عن وجود عدد كبير من معاصر الزيتون وهي تدل أيضاً على كثرة الزيتون بالمنطقة (28).

لقد أقام الإسكندر سيفيروس قدامى المحاربين في المناطق الزراعية وذلك للعمل على الإشراف عليها وتسييرها من جهة ومن أجل حماية المدن الساحلية الرومانية من هجمات القبائل الليبية من جهة أخرى . (29)

ولعل من بين المحاصيل الزراعية خلال ذلك العصر القمح في المزارع

غير المحصنة والتي وضحت بعضها المناظر التي ترجع إلى القرن الثالث الميلادي ، ويبدو أن تلك المزارع انتشرت على نطاق واسع على حواف الأودية أو في وسطها ، واعتمد الانتشار الزراعي على تجميع أكبر قدر من المياه خلف السدود التي بناها عبر أودية المنطقة ، بالإضافة إلى الشعير وقد أظهرت الرسوم عملية حصاده مع القمح باستخدام المناجل ، علاوة على ذلك فهناك أنواع أخرى من المحاصيل مثل النخيل والعنب والتين والرمان ، وكل ذلك يوضح مدى الازدهار في المنطقة (30) .

3- الصناعة :-

أما في مجال الصناعة فهناك بعض الأواني الفخارية والمصابيح الرومانية التي تعود للفترة ما بين القرن الميلادي الأول والقرن الميلادي الرابع ، ولعل الصناعة المحلية الوحيدة التي عرفت في ذلك الوقت بين سكان الإقليم هي صناعة الجاروم وهي نوع من الأطعمة التي كانت تستحضر من السمك المملح ، واشتهرت مدينة لبدة الكبرى بهذا النوع من الصناعات أكثر من غيرها من مناطق إقليم المدن الثلاث(31).

كما تم اكتشاف الطين الإفريقي المختوم بأنواع مختلفة من مدينة لبدة الكبرى وبالخصوص خلال زمن الأسرة السيفيرية ، ويشير إلى استمرار إنتاج ذلك الطين حتى عصر الإسكندر سيفيروس(32). علاوة على ذلك وجود الفخار الرمادي المزخرف والرقيق الأملس العادي ، فضلاً عن اكتشاف العديد من المصابيح ، وقد تم إنتاج مصابيح ذات مقبض مقفول خلال القرن الثالث الميلادي في إقليم المدن الثلاث بما في ذلك لبدة الكبرى (33).

ولعل من بين الصناعات التي انتشرت خلال العصر الروماني كذلك عصر الزيوت إذ تؤكد الأدلة الأثرية على انتشار تلك الصناعة ، حيث عُثر على بقايا سبعة عشر معصرة زيتون في مدينة لبدة الكبرى من جهتها الغربية ، وساهم الزيت الذي أنتجته تلك المعاصر في دعم الاقتصاد بإقليم المدن الثلاث لأنه يستخدم في عدة مجالات منها الطعام والاستحمام والإضاءة والتجميل بالإضافة إلى صناعة تمليح السمك (34).

خامساً: الأوضاع الاجتماعية :-

سلك إقليم المدن الثلاث الطريق نفسه الذي سلكته المدن في الولايات الرومانية الأخرى ، حيث قلدت روما في نظمها وشرائعها وجل نواحي حياتها ، والمعتاد أن الفورم (Form)هو مركز الحياة في المدينة وهو عبارة ساحة مرصوفة تحيط بها المعابد الرئيسة والأبنية العامة والحوانيت والمكاتب ، والفورم يقوم بمهمة المركز الاجتماعي ومركز المعلومات وساحة الاجتماعات ، كما كان الناخبون يجتمعون للتصويت و الاستماع للقضاة ، بالإضافة إلى إقامة منابر الخطابة أمام المعابد مثل معبد أغسطس بمدينة لبدة الكبرى (35) . علاوة على وجود القاعات التي يجتمع فيها المجلس البلدي والتي أطلق عليها اسم الكوريا'CURIA' وكذلك البازيلكا وهي ساحة مسقوفة بها المحاكم وتقام فيها المساومات بين التجار والمحاضرات العامة بين المثقفين ، بالإضافة إلى الحمامات التي تحقق لهم أغراضاً صحية واجتماعية . (36)

كما وجدت لديهم المسارح بمدرجاتها وأقواس النصر و النافورات وذلك باستخدام الرخام الناصع والأعمدة الرخامية ، وهو ما يدل عليه أثار

لبدة الكبرى الرومانية (37) .

ولعل معظم المخلفات الأثرية المكتشفة بمدينة لبدة الكبرى ترجع إلى بداية القرن الأول للميلاد وحتى القرن الثالث الميلادي، ومن أهمها ذلك التي تم تشيدها خلال زمن الإمبراطور سبتيميوس سيفيروس بمدينة لبدة الكبرى وهي مسقط رأسه ، وما زالت واضحة المعالم حتى الآن ، مثل البازيلكا والحمامات المطلة على البحر وهي التي عرفت بحمامات الصيد وتقع في نهاية الجزء الشمالي الغربي للبدة الكبرى وقد تم تأسيسها خلال القرن الثالث للميلاد، بالإضافة إلى وجود المعلب الذي يقع جنوب حلبة السباق ، والذي تقام فيه الألعاب، وتسفكك فيه الدماء للرجال الذين يتم إطلاق الأسود والنمور عليهم وهم المحكوم عليهم بالإعدام (38) .

علاوة على ذلك فإن الحمامات الشرقية بلبدة الكبرى لها خصائص العمارة السيفيرية وقد تم إلحاقها بالميناء ومرافقه خلال الحكم السيفيري (39).

أما عن الناحية الاجتماعية فإن السكان حافظوا على نمط البداوة ، ولم ينجح الرومان في تغييرهم باستثناء سكان المدن الساحلية ومع ذلك فقد ظل ، معظم السكان محافظين على عاداتهم وتقاليدهم الأصلية ، ومنذ السيطرة الرومانية حدث استخدام اللغتين اللاتينية والفينيقية في وقت واحد ، حيث يتضح ذلك في الكتابات التي ظهرت على المسرح والفورم والمعبد بمدينة لبدة الكبرى ، ويرجع البعض السبب في ذلك إلى الانتشار الواسع للغة الفينيقية بمدن الإقليم وإلى عظمة لبدة الكبرى وأهميتها التجارية والبحرية ، مع ملاحظة أن البعض يشير إلى أن استخدام تلك اللغة كان أخر عهده في زمن الإمبراطور دومثيان ؛ إلا

أنهـــا اســـتمرت فـــي الحيـــاة العامـــة والمعـــاملات التجاريـــة ، حتـــى أن الإمبراطـــور ســـبتيميوس ســـيفيروس كـــان يجيـــد النطـــق بالفينيقيـــة، وأن أختـــه لا تجيد سواها (40).

وهـــذا يوضـــح لنـــا الـــدور الكبيـــر الـــذي لعبتـــه اللغـــة والثقافـــة فـــي التعـــايش والتمازج الحضاري بين الفينيقيين والرومان والليبيين في المنطقة.

سادساً:الأوضاع الدينية :-

لقـد اعتقـد سـكان إقلـيم المـدن الـثلاث كغيـرهم بوجـود قـوى عليـا لهـا سـلطان وقـوة علـيهم ، فـاتجهوا لنيـل رضـاها والتقـرب منهـا إمـا رغبـة فـي الحصـول علـى مسـاعدتها ونيـل الخيـر منهـا، أو خوفـاً أو رهبـة مـن عقابهـا وسـطوتها، وأمنـوا بوجودهـا مـع أنهـم لـم يروهـا، وقـد اسـتعانوا بهـا لحمـايتهم ودفـــع الأخطـــار عـــنهم فمارســـوا عبـــادة أرواح أســـلافهم المـــؤلهين (41) . كمـــا عبـــد ســـكان الإقلـــيم كغيـــرهم مظـــاهر الطبيعـــة ، فقـــدموا القـــرابين لهـــا ولعـــل مـــن بـــين الآلهـــة التـــي عبـــدها الســـكان أنـــداك الآلهـــة الرومانيـــة الوافـــدة مثـــل الإلـــه جـــوبتر ومـــارس ، ومارســـوا عـــادة تقـــديم الأضـــاحي البشـــرية حتـــى القـــرن الســـادس للمـــيلاد ، فكـــانوا يضـــحون بالأطفـــال علـــى شـــرف الإلـــه بعـــل حمـــون إلـــه طـــرق القوافـــل ، وقـــد ورد اســـم هـــذا الإلـــه فـــي نقـــش قلعـــة أبـــو نجـــيم التـــي شـــيدت فـــي زمـــن الإمبراطـــور ســـبتيميوس ســـيفيروس ، مـــع ملاحظـــة بقـــاء الآلهـــة الفينيقيـــة بـــالإقليم مثـــل بعـــل و تانيـــت حتـــى وقـــت متـــأخر مـــن العصر الروماني (42) .

لقـــد حـــدث توفيـــق بـــين المعتقـــدات الدينيـــة المختلفـــة ، فاحتفظـــت الآلهـــة الفينيقيـــة الحارســـة لمـــدن إقلـــيم المـــدن الـــثلاث بمكانتهـــا وأهميتهـــا ، وذلـــك بمســـاواتها بالآلهـــة الرومانيـــة المماثلـــة لهـــا وعبادتهـــا تحـــت أســـماء مشـــتركة ،

وخير مثال على ذلك استمرارية عبادة الإلهين الحارسين لمدينة لبدة الكبرى وهما الإلهة عشتارت والإله هرقل (43).

كما تشير الأدلة الأثرية على عبادة الإله القرطاجي بعل حمون في إقليم المدن الثلاث خلال العصر الروماني ، بالإضافة إلى استمرار المعتقدات المصرية في الإقليم خلال حكم الأسرة السيفيرية (44).

الخاتمة

من خلال تتبعنا لموضوع لبدة الكبرى زمن الأسرة السيفيرية فيما بين 129-235م وفي ضوء ما هو متوفر لدينا حول هذا الموضوع يمكن لنا أن نستنتج الآتي :-

أولاً: لقد عملت الأسرة السيفيرية منذ حكم الإمبراطور سبتيميوس سيفيروس على الاهتمام بإقليم المدن الثلاث بشكل عام ومدينة لبدة الكبرى بوجه خاص ، حيث نالت المدينة اهتماماً كبيراً ، ووصلت إلى أعظم درجة من التقدم إذ خصها بالعناية ، وأنشأ فيها المباني الكبيرة ، باعتبارها مسقط رأسه .

ثانياً : اهتم أباطرة الأسرة السيفيرية بالجيش ، باعتباره الركيزة الرئيسة التي قامت عليها دعائم الإمبراطورية ، وخاصة الفرق التي كانت تحمي الحدود الدفاعية لإقليم المدن الثلاث .

ثالثاً : منح المواطنين في لبدة الكبرى حقوق المواطنة الرومانية أسوة بالمواطنين الرومان ، وإعفاء السكان بالمدينة من دفع الضرائب كغيرهم من المناطق الأخرى في روما .

رابعاً : قامت الأسرة السيفيرية بإنشاء الطرق و الحصون والقلاع على

طول حدود الولاية الرومانية ، وتحصين المدن الساحلية من هجمات القبائل الليبية ، حيث تم توزيع المزارع المحصنة على الجنود المحليين ليشكلوا خطاً دفاعياً يحمي المدن الساحلية الرومانية ، ويقف في وجه القبائل المحلية التي تقطن بالقرب من منطقة المزارع الحدودية .

خامساً : عملت الأسرة السيفيرية على توسيع رقعة الأراضي الزراعية ، ومحاولة رفع الإنتاج الزراعي ، وتحقيق الأمن والاستقرار في منطقة المزارع الحدودية المحصنة وذلك لتامين طرق القوافل التجارية ، وتبسيط عمليات جمع الضرائب على الموظفين المختصين بجمعها .

سادساً : حاولت الأسرة السيفيرية منع تقدم القبائل الليبية نحو المدن الساحلية وقمعها ، وحماية المزارع المحصنة لتضييق الخناق على القبائل الليبية بالداخل ومنعها من الوصول إلى المناطق الساحلية .

سابعاً : لقد حدث امتزاج ثقافي ولغوي خلال حكم الأسرة السيفيرية بالإقليم وهو يعتبر حلقة الامتزاج الحضاري طيلة فترة السيطرة الرومانية على منطقة ليبيا .

ثامناً : نتج عن عملية التسامح الديني عند الرومان أن حدث امتزاج ديني بين الرومان والليبيين ، وظهرت عبادة مشتركة بين الطرفين كما حدث تعايش سلمي ديني بين الرومان والليبيين خلال حكم الأسرة السيفيرية وغيرها من الرومان ، حيث أعطى الرومان حرية العبادة لسكان المدن الثلاث كغيرهم من الولايات الرومانية في منطقة شمال إفريقيا.

المصادر والمراجع

أحمد محمد انديشة ، التاريخ السياسي والاقتصادي للمدن الثلاث ، ط1 ، دار ليبيا للنشر والتوزيع والاعلان ، مصراته ، 1993م ، ص 85 .

، المرجع نفسه ، ص ص 97 – 98 .

، المرجع نفسه ، ص 97 .

عبد اللطيف محمود البرغوثي ، التاريخ الليبي من أقدم العصور حتى الفتح الاسلامي ، منشورات الجامعة الليبية ، دار صادر للنشر ، بيروت 1971م ، ص 362 .

أحمد محمد انديشة ، مرجع سابق ، ص . ص 220 – 225

المرجع نفسه ، ص 227 .

المرجع نفسه ، ص 97 .

عبد اللطيف محمود البرغوثي مرجع سابق ص 358

أحمد محمد انديشة ، مرجع سابق ص 197 .

عبد العزيز جبريل ، لبدة الكبرى ، الإدارة العامة للآثار ، طرابلس ، ليبيا ،1964م ، ص 29 .

عبد اللطيف محمود البرغوثي ، مرجع سابق ص 361

المرجع نفسه ، ص 621.

المرجع نفسه ، ص 362 .

أحمد محمد انديشة ، مرجع سابق ، ص 207

رشيد الناضوري ، المغرب الكبير . ج1 ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1981م ص 296

موسى معمر الريحاني ، النظم الدفاعية في ولايات شمال إفريقيا الرومانية 192 – 430م (رسالة ماجستير غير منشورة) ،جامعة المرقب ، 2005م ، ص146.

17. موسى الريحاني ، مرجع سابق ، ص 158.

محمد عبد الرزاق المناع ، سبتيميوس ، سيفيروس ، ط2 ، مكتبة الفكر ، طرابلس ، 1973م ص 13 .

عبد الطيف محمود البرغوثي ، مرجع سابق ، ص . ص 426- 427 .

موسى معمر الريحاني ، مرجع سابق ، ص 64 .

المرجع نفسه ، ص 65 .

احمد محمد انديشة ، مرجع سابق ، ص 98.

احمد محمد انديشة ، الحياة الاجتماعية في المرافئ الليبية وظهيرها في ظل السيطرة الرومانية ص 291 .

طه باقرة ، لبدى الكبرى , الإدارة العامة للآثار طرابلس ، ص 64 .

أحمد محمد انديشة ، الحياة الاجتماعية في المرافئ الليبية وظهيرها في ظل السيطرة الرومانية ، مرجع سابق ص 293 .

أحمد محمد انديشة ، مرجع سابق ، ص 182 .

المرجع نفسه ، ص 183 .

أحمد محمد انديشة ، المرجع نفسه ، ص 183 .

عبد اللطيف محمود البرغوثي ، مرجع سابق ، ص 438 .

أحمد محمد انديشة ، التاريخ السياسي والإقتصادي للمدن الثلاث ، مرجع سابق ، ص 184 .

ول ديورانث ، قصة الحضارة ، ترجمة محمد بدران ، ج3 ، مج 3 ، الادارة الثقافية في جامعة الدول العربية ، ص 333.

عبد اللطيف محمود البرغوثي ، مرجع سابق ، ص 438 .

أحمد محمد انديشة ،الحياة الإجتماعية في المرافئ الليبية وظهيرها في ظل السيطرة الرومانية ، مرجع سابق ، ص 101 .

أحمد محمد انديشة ، التاريخ السياسي والإقتصادي للمدن الثلاث، مرجع السابق ، ص ص 209 – 210 .

عبد اللطيف محمود البرغوثي ، مرجع سابق ، ص 439 .
أحمد محمد انديشة ،الحياة الإجتماعية في المرافئ الليبية وظهيرها في ظل السيطرة الرومانية، مرجع سابق ، ص 187
أحمد محمد انديشة ، المرحع نفسه ، ص 188 .
عبد اللطيف محمود البرغوثي ، مرجع سابق ، ص ص 430 – 431.
حسن سليمان محمود ، ليبيا بين الماضي والحاضر ، مؤسسة سجل العرب ، القاهرة 1971م ، ص81 .
رمضان أحمد قديدة، (ليبيا في عهد الأسرة السويرية)، مجلد ليبيا في التاريخ ، الجامعة الليبية ، بيروت ،1968، ص145 .
عبد الحفيظ الميار ، (استمرارية اللغة والثقافة الفينيقية في إقليم طرابلس خلال العصر الروماني) مجلة آفاق التاريخية ، 1996م ، ص ص 93 – 94 .
عبد الحفيظ الميار ، الحضارة الفينيقية في ليبيا ، مركز الجهاد الليبي للدراسات التاريخية ، طرابلس ، 2002م ، ص ص 63–64 .
عبد الحفيظ الميار ، استمرارية اللغة والثقافة الفينيقية في اقليم طرابلس خلال العصر الروماني ، مرجع سابق ،ص102 .
عبد الحفيظ الميار ، الحضارة الفينيقية في ليبيا ، مرجع سابق، ص 343 .